

شرح ألفية ابن مالك / الشيخ عبدالله بن صالح الفوزان / 85

عبدالله الفوزان

الرابع ان تقع في جملة محكية بالقول يعني ان تكون ان في صدر جملة ثم قول القول نحو قلت ان زيدا قائم
قلت ان زيدا قائم، فيجب كسر - 00:00:00

همزة ان لانها وقعت بعد القول لان مقول القول لا يكون الا جملة ولا فرق بين قال او يقول لها او قائل او قل فادا وقعت الهمزة بعد
القول ومشتقاته - 00:00:25

فانها تكسر قال ومنه قوله قوله تعالى او قال تعالى قال نحن قلت ان زيدا قائم. قال تعالى قال اني عبد الله اني عبد الله فيجب
كسر الهمزة طيب - 00:00:45

هنا في مثل قول الله تعالى قول الله تعالى فلا يحزنك قولهم ان العزة لله جمیعا لماذا كسرت الهمزة يعني فعلا الحقيقة هذا هو
الظاهر يبدو انه في جواب اخر - 00:01:03

ولو تأملت لادركت اي نعم لماذا ابتدائية يعني بتعبير اخر اذا لانه هنا وقف لازم يكون قوله ان العزة لله جمیعا وجب كسرها لانها في
ابتداء الكلام ولا ولا ظاهر الاية لو اخذت على ظاهرها ونحن في القول - 00:01:32

قد يقول قائل ان وجب وجب كسر الهمزة لانها وقعت بعد القول لكن ليست هي مقول القول قال فان لم تحکى به بل اجري القول
مجري الظن معنى اجري القول - 00:02:01

مجري الظن يعني جعل الفعل تقول عملا عمل الفعل تظنها نحن ان شاء الله سيأتينا في باب ظنها ان نظن تنصب المبدأ والخبر
على انهمما مفعولان لكن يجوز - 00:02:19

ان الفعل تقول يجري الظن فتنصب به ايضا المفعولين ان تقول انتقول زيدا منطلاقا تقول زيدا منطلاقا. ماذا عملنا هنا اجرينا
القول مجري الظن فجعلنا الفعل تقول بمنزلة الفعل تظن فنصبنا به المبدأ - 00:02:40

لهذا يقول ابن مالك هناك واجري القول كظن مطلقا وكتب اجعل تقول انولي مستفهمها به ولم ينفصلي. لانه عند الجمهور لابد من
شروط لكن قال عن المذهب الثاني واجري القول - 00:03:10

كظن مطلقا عند سليم نحو قل ذا مشفقا هنا ابن عقيل يعرج على المسألة هذى فيقول فان لم تحکى به ما معنى تحکى به يعني ان
الجملة ما جعلت مقولا للقول - 00:03:31

ما جعلت مقولا للقول اجري القول مجري الظن طيب اذا اجري القول مجري الظن فان الجملة اللي بعده لن تكون لها مقولا للقول انما
ستكون الان سدة مسد مفعولي تقول لانا سنجري تقول مجري - 00:03:51

ها قال فان لم تحکى به الضمير في به يعود على القول فان لم تحکى اي الجملة بالقول بل اجري القول مجري الظن ما معنى اجري
القول مجري الظن يعني جعل - 00:04:16

الفعل تقول عملا عمل الفعل قال فتحت نحو انتقول ان زيدا قائم اي اتظن يصير ان وما دخلت عليه في تأويل
مصدر مفعولي يعني سد مسد - 00:04:33

مفعوله تقول يصير التقدير اتظن قيام زيد يا اخوان انتقول ان زيدا قائم اي اتظن قيام زيد ما موقع ان زيدا قائم من الاعراب في
تأويل مصدر سد مفعولي تقول الذي بمعنى - 00:05:06

اذا صار الكلام الان يحتاج الى مصدر نرجع الى الفتح الخامس ان تقع في جملة في موضع الحال طيب ان تقع في جملة في موضع

الحال لماذا وجوب الكسر اذا وقعت في جملة في موضع الحال - 00:05:31

يعني مثال ابن مالك لحظة زرته واني ذهابا الى الواو والباء وجملة اني ذهابا الى محل نصب حال اذا وقعت الان انها في موضع جملة الحال لماذا ما يجوز الفتح - 00:05:54

مع ان الاصل في الحال مفرد ولا جملة في الحال انه مفرد اذا كان القياس النحوي ان يقال يجب فتح الهمزة لاجل نرجع الى اصل الحال وهو انه مفرد ها فلماذا وجوب الكسر - 00:06:18

الهمزة اذا كانت في صدر جملة الحال طيب طيب يعني بأنه الان تقوية ولا لا هو الواقع هناك تعليلاً مقطع التعلييل الاول انتنا اذا فتحنا الهمزة اول الكلمة بمصدر - 00:06:37

ها وهم يقولون ان مجيء الحال مصدرا مع كثرته على خلاف الاصل ولا لا؟ لان الاصل في الحال ان يكون وصفا يعني ان يكون مشتقا والمصدر جامد ها فمجيء الحال مصدرا - 00:07:13

هذا على خلاف الاصل فلو فتحنا الهمزة ها لتركتنا الجملة اللي هي اصل في باب الحال ورجعنا للمصدر الذي هو على خلاف الاصل مب لازم يفهموا كلامي انت او اعيدي - 00:07:33

نقول لماذا وجوب الكسر هنا في جملة الحال مع ان الاصل في الحال ان يكون مفردا ونحن اذا اولنا بمصدر سنحصل على مفرد فنقول لا انه يجب الكسر لأننا لو فتحنا الهمزة - 00:07:58

لحصلنا على مصدر وهذا المصدر سيكون حالا ها وكون الحال مصدرا هذا مع كثرته على خلاف الاصل واظحة التعلييل الاول التعلييل الثاني ذكرته لكم انا ذكرت لكم وقلت انتنا سنحتاجه - 00:08:21

ها صحيح انا قلت لكم انا اذا قدرنا المصدر سنقدرها مشتقا من الخبر او من الكاون وسنضيف هذا المصدر الى اسم انتاء اذا قد سرني انك مخلص سرني اخلاصك فاما اضفت المصدر الى الضمير - 00:08:50

صار معرفة والحال لا تكون الا نكرة فنحن اذا فتحنا الهمزة هنا في هذا الموضع سنحصل على مصدر معرف ولا مصدر منكر معرف لاننا سنضيف الى الضمير هذان هما التعلييان - 00:09:15

لوجوب كسر الهمزة مع الحال عرفتم انتنا لو فتحنا لخالفنا قواعد النحو من وجههن اوقعنا المصدر حالا خذ على خلاف الاصل واقعنا المصدر المعرفة حالا والحال لا تكون نكرة قال ومنه قوله تعالى - 00:09:36

كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون اذا جملة ان فريقا في محل نصب حال نعم ووجوب كسر الهمزة لما ذكرنا وقول الشاعر ما اعطياني ولا سألهما - 00:10:02

الا واني لحاجزي كرمي يمدح الملك ام مروان واخاه عبد العزيز ابن مروان فيقول ما اعطياني شيئا ولا سألهما الا نعم وحالة كون كرمي يحجزني ويمنعني من ان اسألهما شيئا - 00:10:25

اشارة الى انهم اعطياه بدون طلب هذا فالشاهد في قوله الا واني فالواو هنا واو الحال السادس ان تقع يعني انتا بعد فعل من افعال القلوب افعال القلوب هذه ستأتي ان شاء الله في باب ظن - 00:10:59

عند قول ابن مالك انصب بفعل القلب جزئي ابتداء اعني رأى خالدة علمت وجد ومعنى افعال القلوب يعني الافعال التي معانيها قائمة بالقلب مثل علم وحجى ودرى ها هذه معانيها قائمة - 00:11:25

القلب فتسمى بافعال القلوب قال السادس ان تقع بعد فعل من افعال القلوب وقد علق عنها باللام هذا شرط اساسي للكسر نحو علمت ان زيد اللقائم انت الفعل علم ها - 00:11:48

ينصب مفعولين ها ولكن له لن ينصب المفعولين في هذا المثال لوجود المانع من العمل وهو اللام والمنع من العمل ها يعني ابطال العمل لفظا لا محل لهذا يسمى عندهم بالتعليق - 00:12:10

اتصال العمل لفظا وش معنى لفظا يعني ما في مفعول اول ولا مفعول ثانٍ لكن محلا لازم تقول مثلا والجملة سدت مسد مفعولي علم اذا العمل في المحل هذا باق - 00:12:35

فنقول ما هو التعليق ابطال العمل لفظا لا محل والتعليق لا يكون الا اذا وجد في الكلام معلق والمعلقات كثيرة من ضمنها لام الابتداء
ولهذا قال ابن مالك هناك في باب التعليق في باب ظنا - [00:12:51](#)

قال والتزم التعليق قبل نفي ما وان ولا لا مبتداء او قسم كلام الابتداء من المعلقات وعلى هذا تقول في الاعراب علمت فعل وفاعل
علم فعل ماظ معلق عن العمل - [00:13:14](#)

ان حرف ينصب الاسم ويرفع الخبر وزيدا اسمها والله لام الابتداء وقائم خبرها وان وما دخلت عليه لأ هنا ما في تغيير مصدر طبعا
لكن نقول هنا والجملة اخطأت عليك لاني قلت انا وانا وما دخلت عليك انت كملت ها - [00:13:35](#)

لكن نقول هنا والجملة من ان واسمها وخبرها سدت مسد مفعولي علم والسبب في هذا وجود المعلق وقد علق عنها باللام قال فان لم
يكن في خبرها اللام فتحت يعني الهمزة - [00:13:57](#)

نحو علمت ان زيدا قائم علمت ان زيدا قائم لانه الان سيكون السياق يحتاجها الى مفرد نعم هذا الان اذا وقعت بعد فعل من افعال
القلوب فهل تفتح او تكسر - [00:14:19](#)

يقول في تفصيل ان جاءت اللام كسرت واما جاءت اللام فتحت ومن الامثلة قول الله تعالى والله يعلم انك لرسوله الله يعلم انك
رسوله في قوله لرسوله معلقة للفعل عن العمل - [00:14:40](#)

ها وانما وجب الكسر لان الفتح يلزم منه تسلط العامل عليها يعني على ان لا جل ان تكون مفعولا ومن المعلوم ان ما قبل اللام ها لا
يعملون فيما بعدها ما قبل اللام - [00:15:05](#)

لا يعمل فيما بعدها اذا هنا يتعدى الكسر يتعدى الفتح - [00:15:31](#)